



الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

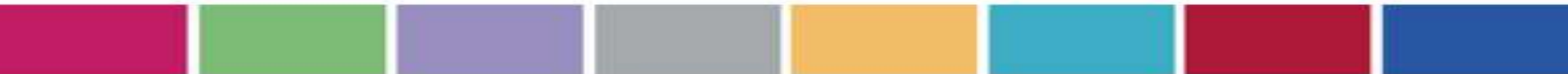
الإسكوا

# مشروع تنسيق التشريعات السيرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية

د. نبال إدلبي

رئيسة قسم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ومديرة المشروع





## تعريف

- **مجتمع المعلومات Information Society** : هو مجتمع تعتبر فيه أنشطة إنتاج وتوزيع ونشر واستخدام وتكامل المعلومات أنشطة أساسية في الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية. وينظر إليه على أنه يلي المجتمع الصناعي.
- وهدف مجتمع المعلومات هو اكتساب الميزات التنافسية على الصعيد الدولي من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة خلاقية ومنتجة.
- **الاقتصاد القائم على المعرفة Knowledge-based economy** : هو النظر الاقتصادي لمجتمع المعلومات، ويعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل إنتاج منافع اقتصادية.
- إن للإنترنت / الفضاء السيبراني **Cyber Space** دور أساسي في مجتمع المعلومات والاقتصاد القائم على المعرفة.



## التشريعات السيبرانية

- هي التشريعات التي تنظم استخدام الفضاء الإلكتروني/السيبراني في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية
- تعتبر عنصراً أساسياً من أجل توفير البيئة التمكينية الضرورية لتطوير مجتمع المعلومات وبناء الاقتصاد المبني على المعرفة
- هامة جداً من أجل تمكين الاستخدام الفعال والأخلاقي للفضاء السيبراني
- تساعد على القيام بالمعاملات الإدارية والاقتصادية إلكترونياً
- تساهم في تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



## التشريعات السيبرانية

• تتضمن التشريعات السيبرانية المجالات التالية:

1. الاتصالات الإلكترونية وحرية التعبير
2. المعاملات الإلكترونية بما فيها التوقيع الإلكتروني
3. التجارة الإلكترونية وحماية المستهلك
4. معالجة البيانات ذات الطابع الشخصي
5. الجرائم السيبرانية
6. حماية الملكية الفكرية والصناعية في الفضاء السيبراني



## التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية (1)

- تقر جميع الدول في المنطقة العربية بأهمية التشريعات السيبرانية لتطوير مجتمع المعلومات، كما تقرها الاستراتيجيات الإقليمية
- يوجد تباين كبير بين دول المنطقة في وضع التشريعات السيبرانية
- أقرت الدول العربية في السنوات الأخيرة العديد من القوانين السيبرانية
- يوجد بعض الجهود الإقليمية لجامعة الدول العربية في مجال التشريعات السيبرانية – مجلس وزراء العدل



## التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية (2)

- معظم الدول العربية تفتقر لوجود تشريعات متكاملة للفضاء السيبراني
- يوجد مسودات لبعض مشاريع القوانين الخاصة بالفضاء السيبراني في عدد من الدول، ولكن هذه القوانين لم يصادق عليها بعد
- تعاني معظم دول المنطقة من بطء إجراءات إصدار القوانين الخاصة بالفضاء السيبراني، وقد يعود السبب إلى تعدد الجهات المعنية بذلك: وزارات العدل والاتصالات والتجارة والداخلية
- تعاني معظم الدول من نقص في مجال التشريعات السيبرانية وخاصة تلك المتعلقة بحماية ومعالجة البيانات الشخصية وكذلك حماية المستهلك.





## التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية (3)

- إن تنسيق التشريعات السيبرانية فيما بين الدول العربية ضروري من أجل التكامل الإقليمي وتحفيز التعاملات والتجارة الإلكترونية البينية كذلك من أجل بناء الثقة بالفضاء السيبراني ومكافحة الجريمة الإلكترونية إقليمياً
- الحاجة إلى مبادرات إقليمية لتحفيز تطوير التشريعات السيبرانية على غرار تجربة دول الاتحاد الأوروبي وتجارب دول جنوب شرق آسيا
- اهتمام الإسكوا بالتشريعات السيبرانية منذ عام 2007 من أجل :

– مساعدة الدول الأعضاء على تطوير تشريعاتها السيبرانية

– السعي لتنسيق هذه التشريعات إقليمياً



## أنشطة الإسكوا في مجال التشريعات السيبرانية (1)

- دراسة حول التشريعات السيبرانية في دول منطقة الإسكوا (2007)
  - استعراض وضع التشريعات السيبرانية الإقليمية والدولية
  - مقارنة لوضع المنطقة مع مناطق العالم الأخرى
  - مقترح لمجموعة من التوجيهات والمبادئ لصياغة تشريعات الفضاء السيبراني
- اجتماع خبراء استشاري حول التشريعات السيبرانية (2007)
  - مناقشة الدراسة والأنشطة المستقبلية اللازمة للمنطقة في مجال التشريعات السيبرانية.





## أنشطة الإسكوا في مجال التشريعات السيبرانية (2)

- تطوير نماذج Template للتشريعات السيبرانية (2008)  
تساعد النماذج في تقييم وتطوير القوانين الخاصة بالفضاء السيبراني
- تطبيق نماذج التشريعات السيبرانية في دولتين : البحرين وسوريا
- ورشة عمل تدريبية حول استخدام Template التشريعات السيبرانية (كانون الأول/ ديسمبر 2008)
- تطوير وثيقة مشروع "تنسيق التشريعات السيبرانية من أجل تعزيز مجتمع المعرفة في العالم العربي"
- تخصيص عدد 11 من نشرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية للتشريعات السيبرانية (2009)

# مشروع تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية

## Regional Harmonization of Cyber legislation to Promote Knowledge Society in the Arab Region

تنسيق التشريعات السيبرانية  
لتحفيز مجتمع المعرفة  
في المنطقة العربية



## أهداف المشروع

- تطوير إرشادات توجيهية وقوانين نموذجية للفضاء السيبراني لاستخدامها واعتمادها في الدول العربية
- المساهمة في بناء القدرات في دول الإسكوا في مجال تطوير التشريعات السيبرانية
- تعزيز استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع الحكومي وفي الأنشطة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية
- تسهيل التعاملات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية بين الدول في المنطقة
- تقليص الفجوة القانونية والتشريعية فيما بين الدول العربية وبين الدول العربية والدول المتقدمة تكنولوجياً



## أنشطة المشروع

1. تحديث تقارير تبين وضع التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية
2. إعداد إرشادات للتشريعات السيبرانية للمنطقة العربية
3. إعداد تقرير يتضمن إطار عمل لتطوير التشريعات السيبرانية في المنطقة
4. اجتماع خبراء لمناقشة مسودة الإرشادات التوجيهية
5. تنظيم ورشات عمل تدريبية
6. تقديم خدمات استشارية للدول الأعضاء
7. إحداث شبكة افتراضية للتشريعات السيبرانية
8. تنظيم حلقة دراسية حول الاحتياجات القانونية لبناء مجتمع معرفة مستدام في المنطقة العربية



## أنشطة المشروع (1)

1. إعداد تقارير تتضمن :

- تحديث وضع التشريعات السيرانية في المنطقة العربية (18 دولة عربية)
- اقتراح إطار عام لتطوير وتنسيق التشريعات السيرانية في المنطقة العربية

2. إعداد إرشادات لتنسيق التشريعات السيرانية في المنطقة العربية

- تغطي ست محاور أساسية
- تأخذ بالاعتبار توجيهات الاتحاد الأوروبي

3. تنظيم اجتماع خبراء من أجل مناقشة الإرشادات التوجيهية

(تم تنظيمه في بيروت 16-17 شباط 2011)

## توعية وتدريب

### أنشطة المشروع (2)

4. تنظيم ورشات عمل تدريبية موجهة لأصحاب القرار والقضاة والمحامين على كيفية استخدام الإرشادات التوجيهية للتشريعات السيبرانية



- الورشة الأولى 13-15 أيلول 2011
- الورشة الثانية 13-15 آذار 2012
- ورشة عمل إضافية بالتعاون مع اتحاد المحامين العرب في بيروت شباط/فبراير 2012
- عرض المشروع ونتائجه في عدد من المؤتمرات الإقليمية



## أنشطة المشروع (3)

4. تقديم خدمات استشارية للدول الأعضاء من أجل تطوير أو تعديل التشريعات السيبرانية بما يتلاءم مع إرشادات الإقليمية

- **سوريا:** مراجعة مسودات أربع قوانين خاصة بالفضاء السيبراني (الربع الأخير 2011)
- **عمان:** مراجعة التشريعات السيبرانية في السلطنة بالاعتماد على إرشادات الإسكوا (الربع الأول 2012)
- **فلسطين:** تقديم المعونة في مراجعة ووضع بعض القوانين
- لبنان، العراق، البحرين، فلسطين، مجلس تعاون الخليج العربي





## استمرارية المشروع

### أنشطة المشروع (4)

6. إحداث شبكة افتراضية من الخبراء الإقليميين والمؤسسات من أجل تعزيز تطوير التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية

7. تنظيم حلقة دراسية حول الاحتياجات القانونية والتنظيمية الضرورية لمجتمع معرفة مستدام في المنطقة العربية واستدامة العمل في هذا المجال



## إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية

- تم إعداد هذه الإرشادات بعد الاطلاع على:
  - العديد المراجع العلمية والبحثية والفقهية
  - التجارب الإقليمية والعالمية وخاصة تجربة المفوضية الأوروبية ،
  - بعض قوانين الدول الأوروبية
  - التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية
- يتضمن كل إرشاد من الإرشادات الست:
  - مقدمة بحثية استندت إلى مراجعة أبرز التجارب في هذا المحور
  - الأسباب الموجبة للإرشاد
  - نموذج القانون



## المشاركون في تنفيذ المشروع

- اللجنة الاستشارية للمشروع
- فريق عمل من الإسكوا
- مجموعة من الخبراء في مجال التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية
- بعض الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية المعنية بتطوير التشريعات السيبرانية



## الشركاء في اللجنة الاستشارية للمشروع

- خبراء استشاريون في مجال التشريعات السيبرانية
- جامعة الدول العربية (مجلس وزراء الاتصالات – مجلس وزراء العدل)
- المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية
- المنظمة العربية للتنمية الإدارية (ARADO)
- المنظمات الدولية المهتمة بشؤون المنطقة العربية:
- الاتحاد الدولي للاتصالات ITU
- اللجنة الاقتصادية لإفريقيا- مكتب شمال إفريقيا (ECA-NA)



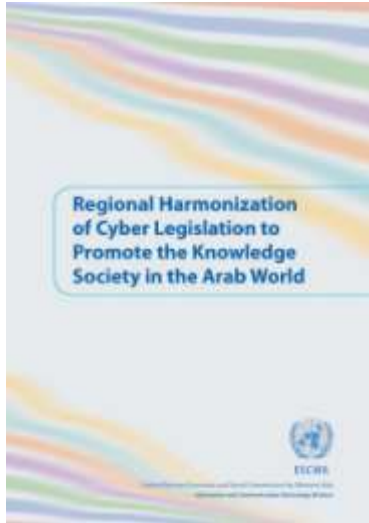
## المستفيدون من المشروع

- أصحاب القرار المعنيون بتطوير التشريعات السيبرانية
- الوزارات المعنية بتطوير التشريعات السيبرانية:
  - وزارات الاتصالات والعدل والداخلية والتجارة
- التجمعات المهنية والمنظمات غير الحكومية المهمة في تطوير مجتمع المعلومات
- المشرعون والقضاة والمحامون
- المستخدمون لخدمات القطاع الخاص الإلكترونية
- أفراد المجتمع والمجتمع المدني



## النتائج المتوقعة من المشروع

- رفع مستوى التوعية لواقعي السياسات وصانعي القرار حول التشريعات السيبرانية والمستجدات المتعلقة ببناء مجتمع المعلومات
- تحسين قدرات الدول في مجال وضع وسن القوانين الخاصة بالفضاء السيبراني
- توفير أسس التنسيق الإقليمي للأطر القانونية والتنظيمية المتعلقة بمجتمع المعلومات في الدول العربية



## موقع المشروع الحالي

<http://isper.escwa.un.org/FocusAreas/CyberLegislation/Projects/tabid/161/language/en-US/Default.aspx>





الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الإسكوا

# وشكراً لاستماعكم

نبال إدلبي

[Idlebi@un.org](mailto:Idlebi@un.org)

[isper.escwa.un.org](http://isper.escwa.un.org)

